

هل أحتاج إلى أن أبدو كمتحدث أصلي؟

هذا هو النص الخاص بالسلسلة 3، الحلقة 3 من بودكاست تدريس اللغة الإنجليزية. يمكنك معرفة المزيد حول الكلمات المميزة في النص في ملاحظات العرض الخاصة بهذه الحلقة.

ملخص الكلمات الرئيسية

متحدث أصلي، الإنجليزية، التدريس، لغة، تدريس اللغة الإنجليزية، غير متحدث أصلي، معلمي اللغة الإنجليزية، الإنجليزية، لغة، المتحدثين الأصليين باللغة الإنجليزية، لغة مشتركة، النطق، العدالة الاجتماعية.

مرحبًا بكم في السلسلة الثالثة من تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني: البودكاست لمدرسي اللغة الإنجليزية حول العالم.

في كل حلقة نلقي نظرة على قضية معاصرة حاسمة في عالم تدريس اللغة الإنجليزية.

تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني

"أشعر بثقة أكبر عندما أقوم بتدريس اللغة الإنجليزية لأنني تعلمتها وكان علي أن أبدأ من الصفر"

"عندما يقول الناس أنهم يريدون أن يبدووا وكأنهم متحدثين أصليين، فإن ردي الفوري دائمًا هو أيهما؟"

"عليك أيضًا أن تثبت نفسك طوال الوقت ولكن في نفس الوقت، فإنك تنشر الوعي بأن المتحدثين الأصليين ليسوا وحدهم من يمكنهم تدريس اللغة الإنجليزية"

"يحتاج مجتمع تدريس اللغة الإنجليزية إلى إدراك قيمة التمتع بمهارات إقامة جيدة حقًا، والقدرة على التحدث بلغات أخرى غير الإنجليزية"

"نحن بحاجة إلى الابتعاد عن هذا، نحتاج إلى أن نصبح أكثر تسامحًا مع اللغات المختلفة داخل أنظمة التعليم."

"من المهم أن تكون متواصلًا فعالاً"

تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني

هذه هي الحلقة الثالثة: هل أحتاج إلى أن أبدو كمتحدث أصلي للغة؟

كريس: مرحبًا بكم في الحلقة الثالثة من برنامج تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني. في هذه الحلقة سوف نسأل: هل

أحتاج إلى أن أبدو كمتحدث أصلي للغة؟ أنا كريس سوتون، متحدث أصلي للغة الإنجليزية

ونام: وأنا ونام حمدان، متحدث غير أصلي للغة الإنجليزية. هل ترغب بكوب من الماء؟

كريس: عفوا؟

ونام: هل ترغب في كوب من الماء؟

كريس: لم أفهم، هل يمكنك تكرار ذلك من فضلك؟

نحن: أحاول أن أبدو كمتحدث أصلي!

كريس: أوه، فهمت! لماذا تحاول أن تبدو وكأنك متحدث أصلي، نحن؟

نحن: إنها مجرد عقدة النقص

كريس: هل تعتقد حقًا أنك بحاجة إلى أن تبدو متحدثًا أصليًا؟

ونام: بالعكس، في الواقع، أريد أن أحتفظ بلهجتي لأنها تظهر هويتي.

كريس: إذن ماذا نعني بهذه العبارة المتحدث الأصلي؟

ونام: إنه مصطلح اعتقد أن الناس يشيرون به إلى الأشخاص الذين لغتهم الأولى هي الإنجليزية. غالبًا ما يأتي هذا جنبًا إلى جنب مع افتراض أن المتحدثين الأصليين هم معلمون أفضل أو مستخدمون أكثر كفاءة للغة الإنجليزية، بغض النظر عن مهاراتهم التعليمية الفعلية، أو طلاقة وخبرة المتحدثين غير الأصليين. لكن المصطلح في حد ذاته ليس مناسبًا، كما أنه يحتوي على بعض المراجع الاستعمارية عندما تقول مواطنًا وغير أصليًا. هناك أنواع مختلفة من اللغة الإنجليزية وطرق مختلفة للتحدث باللغة الإنجليزية من مناطق جغرافية مختلفة. ليست لغة الجميع 1 هي اللغة الإنجليزية. لذا فإن الطرق المختلفة التي يتحدث بها الأشخاص باللغة الإنجليزية هي أيضًا اللغة الإنجليزية

كريس: يمكنك استخدام عبارة هناك مثل اللغة 1، ويمكننا أيضًا أن نقول اللغة المنزلية وما إلى ذلك بهذه الطريقة. هناك مصطلحات مختلفة يمكن استخدامها، ولكننا اخترنا مصطلح المتحدث الأصلي لهذه الحلقة لأنها العبارة الأكثر شهرة، ولكن كما سنرى، بينما نمضي في هذه الحلقة، سنقاوم بعض هذه الأفكار وننظر أكثر في كيفية التوصل إلى فهم أكثر ديمقراطية.

في مقابلتنا الأولى اليوم، سنتحدث مع البروفيسور جيني جينكينز، الأستاذ الفخري للغة الإنجليزية العالمية في جامعة ساوثهامبتون. وكانت أيضًا المحرر المؤسس لمجلة اللغة الإنجليزية باعتبارها *Lingua Franca*.

ونام: مرحبا جيني. كنت أتحدث مع كريس بالفعل قبل الحلقة وكنت أخبره أننا نسمي هذه الحلقة: هل أحتاج إلى أن أبدو كمتحدث أصلي؟

جيني: هل تريد أن تبدو مثل مواطن؟ أعني، هل يحتاج أي شخص إلى أن يبدو وكأنه متحدث أصلي؟ أعني أنه عندما يقول الناس أنهم يريدون أن يبدو وكأنهم متحدثين أصليين، فإن ردي الفوري كان دائمًا، أيهما؟ غالبًا ما يقولون، حسناً، أريد أن أبدو مثلك. أعني، وأنا أقول حسناً، لماذا تريد أن تبدو مثلي؟ عندما يواجهون مشكلة في تحديد أي واحد أشير إليه، وهو الأشخاص الذين يتحدثون الإنجليزية مثلي، أو حتى أي متحدث باللغة الإنجليزية كلغة أولى، فنحن أقلية صغيرة جدًا من مستخدمي اللغة الإنجليزية في العالم. بعد قول أي واحد؟ أقول السبب، لأنه إذا كنت تريد حقًا الاندماج مع الناطقين باللغة الإنجليزية في بيئة ناطقة باللغة الإنجليزية، فهذا بالطبع اختيارك. إذا كنت تشعر أن هذا هو النوع الأكثر فائدة للغة الإنجليزية، فيمكنك استهدافه. ربما لن يبدو صوتك مثل المتحدث الأصلي للغة الإنجليزية. ولكن من الأفضل أن تستهدف مجموعة من اللغة الإنجليزية هو تعلم فهم مجموعة من الطرق الأخرى لاستخدام اللغة الإنجليزية وتعلم مهارة الإقامة، أي أن تكون قادرًا على ضبط الطريقة التي تتحدث بها الإنجليزية بحيث تكون لغتك الإنجليزية جيدة أكثر وضوحًا للأشخاص الذين لا يتحدثون بها بطريقتك. وبالنسبة لي، هذان الجانبان الأساسيان للقدرة على استخدام نطق اللغة الإنجليزية بطريقة تتواصل مع معظم الأشخاص.

كريس: من المثير للاهتمام أنك قلت عن مصطلح المتحدث الأصلي الموجود في عنوان هذه الحلقة لأننا فكرنا فيما أردنا أن نسميه وهل نستخدمه مثل L1 أو اللغة المنزلية أو مصطلحات مختلفة وما إلى ذلك، ولكن المتحدث الأصلي هو لا يزال هذا المصطلح شائع الاستخدام ومعروفًا ومفهومًا. بالتأكيد في العمل الذي قمت به في الخارج، والتدريب، والتدريس، وما إلى ذلك. لا يزال هذا أمرًا قويًا على الرغم من أن الناس يريدون القيام به، أعني أنني أتفق تمامًا من منظور ديناميكي القوة وكل تلك الأشياء المتعلقة بالقضايا المتعلقة بهذا المصطلح، ولكن يريد الناس التحدث مثل المتحدثين الأصليين. هذا ما يروونه هو الهدف، وقد كانت دائمًا محادثة صعبة للغاية كان عليّ أن أجريها مع الناس حول هذا الموضوع لأنه، كما لو كنت في وضع متميز لكوني اقتباسًا غير مقتبس، ومتحدثًا أصليًا، بالنسبة لي لأقول أنك لا تفعل ذلك. بحاجة إلى أن يبدو مثل هذا. إنه نوع من القادمة من موقع متميز. لذلك كان لدي دائمًا مشكلة مع نفسي.

جيني: نعم، لقد اتهمت بالرعاية. أنا أرى المتحدثين غير الأصليين لأنني أقول كما تعلمون، حسناً، أنا بخير، لقد فهمت ذلك. لكنك لا تملكه، ولم تحصل عليه ولا تحتاج إليه، وربما لا يمكنك الحصول عليه. إنه حقًا اختيار الناس لما يريدون أن يبدو عليه. هناك متحدثون أصليون للغة الإنجليزية، أعرفهم في سنغافورة، على سبيل المثال، وهم سنغافوريون ولا يتحدثون الإنجليزية RP أو نوع ما من اللغة الإنجليزية الأصلية من الولايات المتحدة، بل يتحدثون بلهجتهم المحلية. كما تعلمون، يمكن أن يكون المواطن الأصلي كل أنواع الأشياء. أعني أن كلمة غير أصلية، غالبًا ما تستخدم كمصطلح مهين

ونام: هل يمكنك شرح ما هي اللغة الإنجليزية العالمية أو الإنجليزية وعلى وجه الخصوص أنك تعمل على اللغة الإنجليزية كلغة مشتركة؟

جيني: بالنسبة لي، كانت اللغة الإنجليزية العالمية وستظل دائمًا مصطلحًا شاملاً، وهو نوع من مصطلح الغلاف لجميع اللغات الإنجليزية المستخدمة في جميع أنحاء العالم، وفي جميع أنحاء العالم، وسأبدأ دائمًا بأكبر مجموعة وهم مجموعة الأشخاص الذين يستخدمونها كلغة مشتركة، وهي لغة التواصل مع الأشخاص الآخرين الذين لا يتحدثون لغتهم الأولى. عندما بدأت لأول مرة وبدأت الحديث عنها في مؤتمرات حول اللغة الإنجليزية كلغة مشتركة، باختصار، نسميها ELF. المجموعة الثانية من المتحدثين، وهي الأكبر، ستكون من سكان بلدان ما بعد الاستعمار. هذه هي المجموعة الثانية من اللغة الإنجليزية العالمية المستخدمة في الأماكن التي استعمرها البريطانيون والأمريكيون منذ قرنين من الزمان. ولم يتخلوا عن اللغة الإنجليزية عندما تخلصوا من البريطانيين والأمريكيين، لكنهم احتفظوا بها كلغتهم الرسمية. هذا هو السبب في أن كلمة "مواطني"، وهو سبب آخر لكون كلمة "مواطني" سينية للغاية. ثم المجموعة الصغيرة هي المجموعة

الناطقة باللغة الإنجليزية. في الأساس المملكة المتحدة، ومجموعة صغيرة في أيرلندا والولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا ومجموعة صغيرة في مالطا. بالنسبة للمجموعة الأكبر، أستخدم دائماً اللغة الإنجليزية كلغة مشتركة، ولكن أود أن أقول إن اللغة الإنجليزية كلغة دولية مفهومة.

كريس: هل ترى إذن الطريقة التي يمكن بها لتدريس اللغة الإنجليزية الحالي أن نطلق عليها الصناعة بعدة طرق، نوع وظيفة حراسة البوابة للغة الإنجليزية القياسية أو اللغة الإنجليزية المرموقة، أيًا كان ما نريد أن نسميها.

جينى: هل تعلم، لقد تم طرح هذا السؤال عليّ في مؤتمر عام 2015، من قبل خبيرة تقييم معروفة جداً، وقد استنتجت مما قلته أنني لا أرى أي دور للاختبار الموحد للغة الإنجليزية. فقلت نعم. كان ذلك صحيحاً. وأعني أن اللحظات ارتفعت. بغض النظر عن مقدار تعليم الناس اللغة الإنجليزية الأصلية، فإنهم لا يمتلكونها. لديهم نسختهم الخاصة من اللغة الإنجليزية، والتي تتأثر إلى حد كبير بلغتهم الأولى وجزئياً بالإنجليزية للأشخاص الذين يتحدثون معهم، لأنهم في الغالب يتحدثون مع أشخاص لديهم لغات أولى أخرى غير لغتهم الأم أو الإنجليزية، هناك، كما تعلمون، يستخدمونها كلغة مشتركة.

ونام: لغتك الأولى هي اللغة الإنجليزية، ولكن هل تختلف هذه الديناميكيات عندما تكون لغة المعلم الأولى ليست الإنجليزية؟

جينى: نعم، أعني، إذا عدت لفترة طويلة إلى كتابي الثاني، والذي كان عن المواقف والهوية تجاه اللغة الإنجليزية باعتبارها لغة مشتركة. وقد أجريت مقابلات مع الكثير والكثير من الأشخاص من مختلف اللغات الأولى ووجدت تناقضاً هائلاً بينهم. لذلك كانت هوياتهم، أعني، كان لدي سؤالين أظهر هذا التناقض الهائل. لذلك أود أن أسألكم، إذا كان بإمكانك الاستيقاظ صباح الغد، وكان بإمكانك التحدث بأي لهجة إنجليزية في العالم، أي واحدة ستختار؟ واختار كل واحد لهجة إنجليزية أصلية. حسناً، في وقت لاحق من المقابلة، قلت لهم، شيء من هذا القبيل، هل ترغب في الاحتفاظ بلهجتك أم ترغب في تغييرها؟ وجميعهم تقريباً أرادوا الاحتفاظ بها، وأعني، على سبيل المثال، في طالبة إيطالية قالت "أنا إيطالية، وأنا فخورة بأن أبدو إيطالية". أنا فخورة بلهجتي. وقد حصلت على هذا من الصينيين واليابانيين والتاوانيين، وأعني الألمان، جميعهم، جميعهم تقريباً، أرادوا الاحتفاظ بهذا هناك مشكلة الهوية الضخمة. لذا فمن ناحية، نظراً لأنه تم تعريفهم كثيراً بأفضل اللغة الإنجليزية الأصلية، فإنهم يشعرون أنهم بحاجة إليها. ومن ناحية أخرى، هم من هم. لديهم هوية ويريدون تلك الهوية. ولكن إذا ذهبت إلى الفرص. يعد هذا أمراً صعباً لأن المتحدثين الأصليين باللغة الإنجليزية لديهم مصلحة قوية في إعطاء الأولوية للغة الإنجليزية الأصلية. وهذا يجعل الناطقين باللغة الإنجليزية، الخبراء. ثم يحصلون على أفضل الوظائف ويستمر التمييز، لأنك لا تزال ترى عددًا كبيراً من الإعلانات التي إما تقول متحدثين أصليين باللغة الإنجليزية، أو إذا أدركوا أن هذا يخالف الآن نوعاً ما من القواعد، أعتقد أنه غير مسموح به في بعض البلدان. اعلانات. لا أعتقد أنه مسموح به في التعليم العالي، على سبيل المثال. لذا فإن ما يفعلونه هو أنه يجب أن يكون لديك أشياء مثل دبلوم كامبريدج. إنهم يعلمون أن معظم الأشخاص الذين يفعلون ذلك هم متحدثون أصليون للغة الإنجليزية، فهم يفعلون شيئاً حيث يعتقدون أن معظم الأشخاص الذين يتقدمون يجب أن يكونوا متحدثين أصليين للغة الإنجليزية.

كريس: لقد رأيت أيضاً أن المصطلح يستخدم كرمز للعرق بالإضافة إلى أنه يعني المتحدث الأصلي الأبيض.

جينى: نعم نعم بالضبط بالضبط. هذا النوع من الأشياء لا يزال مستمراً. أعتقد أنه نظراً لاستخدام اللغة الإنجليزية بشكل أكبر بكثير، فقد كانت الزيادة هائلة بين المتحدثين باللغة الإنجليزية غير الأصليين. ومن ثم فإن نطاق طرق استخدامها أخذ في الازدياد، كما يتزايد نطاق اللغات الأخرى للمتحدثين بها. وأعتقد أن هذا هو ما يُلاحظ أن المتحدثين الأصليين للغة الإنجليزية يدركون أو بدأوا يدركون أنهم ليسوا خبراء. لديهم مهارات سكن ضعيفة. أعني أن متحدثي اللغة الإنجليزية الأصليين يستخدمون لغة اصطلاحية لا يفهمها أحد غيرهم، كما تعلمون، أشياء مثل غلاية أخرى من السمك، ويجدون أنه من الصعب جداً استبدال ذلك بشيء أكثر وضوحاً. في كثير من الأحيان أحاديو اللغة، لذلك لا يمكنهم التبديل بين اللغات والخروج منها، يجب أن يكون التغيير هو أن مجتمع تدريس اللغة الإنجليزية يحتاج إلى إدراك قيمة امتلاك مهارات سكن جيدة حقاً، والقدرة على التحدث بلغات أخرى غير الإنجليزية. يحتاج السكان الأصليون إلى تثقيف أنفسهم في هذين الأمرين. لكن أعتقد أن هذا يحدث بشكل طبيعي. أعتقد أنه لو أجريت هذه المقابلة خلال عشر سنوات، أعتقد أن الأمور ربما تغيرت بشكل كبير.

كريس: حسناً، نحن نتطلع إلى هذه الدعوة، بعد عشر سنوات لنتقي بك مرة أخرى يا جينى، عندما نكون في السلسلة 14، كما نأمل، من تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني. ولكن في الوقت الراهن، شكراً جزيلاً لك.

واو، كان هذا مثيراً للاهتمام حقاً من جينى هناك، الكثير والكثير من المعلومات للتفكير في ما هي أفكارك، نحن؟

ونام: إنه أمر مثير للاهتمام حقًا، وسماع ذلك جلب لي أيضًا بعض الخبرة السابقة، كنت أعتقد أنني أقوم بتدريس فصول أحادية اللغة، لذلك كان لدي في الغالب متحدثون باللغة العربية. وكان هناك هذا السؤال الذي يتردد دائمًا: كيف أبدو كمتحدث أصلي؟ وهو أمر مضحك لأن الأشخاص الذين يتعلمون اللغة العربية لا يسألونني كيف أبدو كمتحدث أصلي؟ لذا فهي تأتي من منظور العدالة الاجتماعية.

كريس: ولماذا تعتقد أن طلابك يريدون القيام بذلك؟ وماذا كان تصورهم لذلك؟ لماذا قالوا لك ذلك؟

ونام: أعتقد أنه بالنسبة للطلاب الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية، وليست لغتهم الأم أو لغتهم الأم، فإن هناك ضغطًا كبيرًا عليهم لتحقيق درجات عالية وبطريقة ما يربطون هذه الدرجات بالنطق أو بالطريقة التي يتحدثون بها، لذلك هناك هذا الجهد الإضافي الذي يجب بذله لتحقيق النجاح ومن ثم ربما العثور على فرص عمل أفضل، إذا كانوا يتقدمون لامتحان IELTS، أو إذا كانوا يتقدمون للالتحاق بجامعة في المملكة المتحدة أو الولايات المتحدة. إذن هذه الفكرة هي أنني بحاجة إلى أن أبدو كمتحدث أصلي لكي أكون ناجحًا، ولكي أحصل على فرصة أفضل. هذه هي الطريقة التي أرى بها الأمر. يبدو الأمر كما لو كان على المتعلم غير الأصلي أن يعمل ضعف العمل من أجل تحقيق ما هي اللغة الإنجليزية لشخص لغته الأم. وهذا ما قالته جيني أيضًا

كريس: لقد كنت مهتمًا حقًا بحديث جيني عن الإقامة وكيف يمكن للمتحدثين الاستماع لبعضهم البعض، والاستماع إلى المتحدثين الآخرين باللغة الإنجليزية غير الأصليين والعمل على إيجاد طرق، ووضع استراتيجيات حول كيفية التواصل بفعالية. وهذا شيء اكتشفناه قليلاً في الحلقة السابقة حول تدريس المفردات والقواعد بشكل أكثر تواصلًا، لا يتعلق الأمر بأن تكون دقيقًا، بين الاقتباسين، لأن ماذا تعني هذه الدقة؟ يتعلق الأمر بأن يتم فهمك. وهذا هو الشيء الرئيسي. يتعلق الأمر بالكفاءة في اللغة أو القدرة على العمل في اللغة بدلاً من استخدام الأسماء المعقدة غير المعقدة بشكل صحيح. أو إذا ارتكبت خطأً بين الماضي البسيط والمضارع البسيط، فهل هذا مهم حقًا؟ يتم التركيز على هل يمكن فهمي؟ هل يمكنني فهم الآخرين؟

ونام: جزء من ذلك هو أنك تريد التواصل بطلاقة ولكنك تريد الحفاظ على الدقة. لكن بالنسبة للطلاب الذين يرغبون في الحصول على درجة علمية خارج بلدانهم، على سبيل المثال، عليهم أن يكونوا دقيقين للغاية في ما يقولونه ولهذا السبب فإنهم يخشون ارتكاب الأخطاء أو أن يكون هناك نوع من الهوس ليبدو وكأنه متحدث قومي

كريس: التعليقات التي يقدمها المعلمون للطلاب سواء كانت ملاحظات تكوينية أو ملاحظات ختامية. في كثير من الأحيان تكون هذه التعليقات عبارة عن أشياء مثل WWW/كلمة خاطئة، أو زمن أو مقالة، أو تلك الأجزاء الصغيرة من القواعد النحوية، التي يسهل تحديدها وتحديدها بدلاً من النظر فعليًا إلى النص بأكمله، والنظر في الغرض من هذا النص. وأعتقد أن هذه مشكلة حقيقية.

ونام: أعتقد أن مهارة الاستقلالية، وأن تكون متعلمًا مستقلًا أمر مهم جدًا. وبالنسبة لي كشخص لغته الأولى ليست الإنجليزية، فقد طورت على مر السنين هذه التقنيات حيث، على سبيل المثال، إذا قلت جملة لا أعرفها، وهي أشبه،

كريس: كأنها غالية سمك مختلفة.

ونام: نعم بالضبط. ثم أكتبها أو أحفظ بها في رأسي أو أسأل، إنها ببساطة المرة الأولى التي قمت فيها بالتدريس في فصل دراسي متعدد اللغات، وكان ذلك هنا في المملكة المتحدة في لندن، وكانت تجربة صعبة ومختلفة بالنسبة لي لأنني كنت اعتدت على الفصول الدراسية أحادية اللغة، ولكن هذا كان مختلفًا، لأنه في بعض الأحيان أيضًا، لا تعرف ماذا... اللغة هي أيضًا ثقافة، لذلك في بعض الأحيان لا تعرف كيفية التعامل مع الثقافات المختلفة. وعلى الرغم من أن اللغة الإنجليزية ترغب في توحيدك في الفصل، لأن هذه هي وسيلة التحدث، إلا أنني وجدت الديناميكيات مختلفة بعض الشيء. وأعتقد أنه من المهم طمأنة الطلاب منذ البداية، حتى لو لم يطلبوا ذلك، لإخبارهم أنك لست بحاجة إلى أن تبدو كمتحدث أصلي أو أن هذا ليس الهدف النهائي في حد ذاته.

سوف نستمع الآن إلى مجموعة مختارة من الآراء حول موضوع التحدث باللغة الأصلية من زملائنا التدريسيين في مجتمع تدريس اللغة الإنجليزية على الفيسبوك، الذين كانوا يستمعون إلى البودكاست

"هل أحتاج إلى أن أبدو كمتحدث أصلي أو أن أتحدث بلهجة أصلية، هو سؤال يطرحه طلابي طوال الوقت كمدرس للغة الإنجليزية، ولكن أيضًا يسألني نفس السؤال من قبل المعلمين الذين أعمل معهم في المعلم دورات تدريبية. أعتقد أنك لست بحاجة إلى أن تبدو متحدثًا أصليًا، كل ما تحتاجه هو أن تبدو دقيقًا. وبالنسبة لبعض المعلمين والطلاب الذين يسألون السؤال، لكن كيف أحسن لهجتي؟ كيف أقوم بتحسين نطقي؟ أقول عادةً أنك بحاجة إلى العمل على نطقك بدلاً من لهجتك. لذا فإن إحدى النصائح التي أقدمها لهم هي الاستماع إلى النصوص الأصلية قدر الإمكان: الأغاني والأفلام والأخبار على قناة بي بي سي على سبيل المثال، أو التحقق من نطق الكلمات غير المؤكدة من استخدام قاموس على الإنترنت، مثل مثال على قاموس كامبريدج على الإنترنت."

"هل أشعر أنني بحاجة إلى أن أبدو كمتحدث أصلي؟ هل يبدو الأمر مثل من، مثل صاحبة الجلالة الملكة أو رئيس الولايات المتحدة الأمريكية أو راكب الأمواج من أستراليا؟ لا أعرف، الكثير من الخيارات! أخبرني صديقي من اسكتلندا أنه واجه انتقادات لأنه لم يبدو مواطناً بما فيه الكفاية لأنه لا يتحدث مثل الملكة. أعني أننا نعيش في عالم مجنون. لذا نعم، إجابتي هي لا. لا أريد القضاء على فرديتي وخلفيتي الثقافية. أنا أحب اللهجات. وعندما كنت أعيش في تورونتو، استمتعت بمجموعة واسعة من اللهجات. حوالي 60% من السكان هناك مهاجرون على سبيل المثال، وهم يحتفلون بهذا التنوع. أعتقد أن المفتاح هنا هو الوضوح: ما مدى وضوح، وما مدى فعاليتي، وما إذا كنت أنجز الأمور، وأبني علاقات حقيقية."

"لا أعتقد أنني بحاجة إلى أن أبدو كمتحدث أصلي. ومع ذلك، أعتقد أنني بحاجة إلى بذل قصارى جهدي لأكون مفهوماً كمدرس للغة الإنجليزية حتى يتمكن الطلاب من فهمي جيداً. وأحياناً أحتاج إلى محاولة استخدام اللغة الإنجليزية التي يجدها الطلاب مألوفة لدى آذانهم بدلاً من التحدث كمتحدث أصلي، وهو أمر يصعب فهمه، خاصة عندما يتعلق الأمر باللهجة، عندما يتعلق الأمر بوتيرة تحدثهم. ونفس الشيء في الكتابة، أحياناً أحتاج إلى كتابتها بشكل بسيط قدر الإمكان، وصحيحة نحويًا ولكن مع جعلها مألوفة لدى الطلاب."

"لقد وجدت هذا الضغط أكثر عندما كنت أصغر سناً، وكان ضغطاً خارجياً وليس داخلياً، والآن أتجاهل هذا الضغط فقط. وأنا لا أحاول حتى أن أبدو كمتحدث أصلي. كمتحدث لشهادات دولية مختلفة، أعلم أن الأمر لا يتعلق بهذا، بل يتعلق بالوضوح والقدرة على التواصل الجيد. ومع ذلك، باعتباري معلماً، أستطيع أن أرى عدد المعلمين حول العالم الذين يمارسون ضغوطاً هائلة لا مبرر لها على أنفسهم ليبدووا وكأنهم متحدثين أصليين. وهذا الضغط كبير جداً لدرجة أنه قد يؤثر على آذانهم العام. أنها تبدو غير طبيعية. أحاول أن أذكرهم بنظرية ديفيد كريستال في اللغة الإنجليزية وأشجعهم على المساهمة في اللغة الإنجليزية المحلية أو في اللغة الإنجليزية العالمية التي ننشئها معاً بلهجتهم المحلية باستخدام التعبيرات أو المفردات أو الهياكل التي تنتمي إلى ثقافتهم."

كريس: شكراً للوزير وبستان من المجلس الثقافي البريطاني للحصول على هذه التعليقات من مجتمع تدريس اللغة الإنجليزية على فيسبوك. سيكون هناك المزيد من الفرص لسماع آراء المعلمين والممارسين في الحلقات المستقبلية من البودكاست.

ونام: في مقابلتنا الثانية، سنتحدث مع أنا يوفيتش، وهي متخصصة في اللغة ومعلمة للغة الإنجليزية والصربية وتتقن التحدث باللغة الأصلية! أنا: تشرفت بلقائك.

نحن: تشرفت بلقائك أيضاً. ماذا تقول للطلاب أو أولياء الأمور الذين يقولون لك أنهم يريدون أن يبدووا وكأنهم متحدثين أصليين؟

أنا: حسناً، أول شيء أفعله هو أن أسألهم لماذا؟ في كثير من الأحيان ليس لديهم إجابة محددة. إنهم بحاجة إلى بعض الوقت للتفكير، لذلك لدي انطباع بأنهم يشعرون بالحاجة إلى أن يبدووا وكأنهم مواطنون أصليون لأن الجميع يريد أن يبدو مثل مواطنين أصليين. عادةً ما يقولون إنني أريد أن أفهم الأفلام بشكل أفضل، ثم يقولون إنني أريد أن أكون قادراً على المنافسة في سوق العمل، وأريد التأكد من أن المتحدثين الأصليين للغة يفهمونني. هذه هي الإجابات الأكثر شيوعاً التي يعطونها لي. وبعد ذلك ما سأفعله بعد ذلك، هو أن أطرح عليهم المزيد من الأسئلة مثل، هل تعلم أن هناك فرصة أكبر للتحدث إلى متحدثين غير أصليين في حياتك أكثر من المتحدثين الأصليين للغة؟ لأنه كما تعلم، هناك العديد من المتحدثين غير الأصليين أكثر من المتحدثين الأصليين. ثم سألتهم ما هو المتحدث الأصلي الذي تريد أن يبدو عليه؟ هل هو متحدث أصلي أمريكي أو ربما متحدث أصلي بريطاني، وإذا كنت تريد أن تبدو مثل متحدث أصلي بريطاني، ما هي اللهجة التي تريد الحصول عليها؟ ولذلك فهم في حيرة من أمرهم عندما أطرح عليهم هذه الأسئلة، وهذا هو ما تعرفونه عما أفعله لأنني أريد أن أعلمهم أنه ليس من المهم أن يبدو الأمر وكأنهم متحدثون أصليون. من المهم كيفية التواصل. من المهم أن تكون متواصلاً فعالاً وواضحاً وليس متحدثاً أصلياً لأنه حتى المتحدثين الأصليين غير المتعلمين يبدوون مثل المتحدثين الأصليين ولكنهم لا يستطيعون التعبير عن أنفسهم بشكل جيد

كريس: بعض هذا الالتباس، يأتي إلى فهم مختلف لماهية اللهجة والنطق

أنا: نعم، حسناً، النطق واللهجة ليسا نفس الشيء على الرغم من أن الطلاب عادة ما يعتقدون أنهما نفس الشيء. النطق مهم جداً للتواصل ولكن اللهجة ليست كذلك. حسناً، حتى تتمكن من الحصول على أي لهجات موجودة في العالم ولا يزال بإمكانك التواصل بشكل فعال ولكن إذا لم يكن نطقك واضحاً وصحيحاً، فلن يفهمك الناس. إذن النطق هو الطريقة التي تقول بها الكلمة، إذا قلتها بشكل صحيح أو غير صحيح. اللهجة لا علاقة لها بما يتعلق بالتنغيم، وكيف يرتفع صوتك وينخفض. يتعلق الأمر بالتشديد والضغط على أجزاء معينة من الجملة، ويتعلق بالمكان أو طريقة النطق أو أصوات معينة. على سبيل المثال، أنا من صربيا وكلمة "th" الصربية ليست هي نفسها كلمة "th" الإنجليزية. لذا فإن الفرق ليس كبيراً، ولكنه لا يزال موجوداً، وحتى لو كنت أتحدث الإنجليزية بالطريقة الصربية فسوف يتم فهمي، ولكن إذا أخطأت في نطق الكلمات، فلن يفهمني أحد سواء كان هناك متحدثون أصليون أو غير أصليين.

ونام: وما هي الطرق التي تعتقد أنه يمكننا من خلالها تعزيز الاحتفال بأشكال مختلفة من اللغة الإنجليزية في الفصل الدراسي؟



أنا: يمكن للمدرسين أن يفعلوا الكثير وكل هذا يعتمد على موقفهم، فالمعلمون هم الذين يختارون فعليًا ما يمكن القيام به في الفصل. أولاً، وربما أسهل ما يمكنهم فعله هو اختيار المواد التي تعزز هذا التنوع اللغوي الذي يضم متحدثين ونصوصًا من ثقافات مختلفة. يمكن للمدرسين أيضًا بدء المناقشات مع طلابهم حيث سيتحدثون عن المتغيرات المختلفة للغة الإنجليزية وكيف أن جميعها متساوية وصالحة بشكل متساوٍ. لذلك لا يوجد البديل الصحيح للغة الإنجليزية. يمكن للمدرسين أيضًا استخدام التكنولوجيا، على سبيل المثال، والمنصات عبر الإنترنت للانضمام إلى طلابهم مع متحدثين من مختلف أنواع اللغة الإنجليزية، وهذه هي الطريقة التي يمكنهم من خلالها غمرهم في هذا التفاعل حيث يمكن للطلاب استخدام مجموعة متنوعة من اللغة الإنجليزية للتواصل مع شخص لديه لغة مختلفة تمامًا. مجموعة متنوعة من اللغة الإنجليزية وتؤكد من إمكانية التواصل حتى لو كنت لا تبدو متحدثًا أصليًا.

كريس: هل لا تزال تجد في الكثير من الكتب المدرسية أن هناك متحدثين أصليين للغة الإنجليزية يتم استخدامهم بدلاً من المتحدثين غير الأصليين.

أنا: حسنًا، أعتقد أن هذا كان هو الحال من قبل، لكنني في هذه الكتب الدراسية الحديثة، يحاولون في الواقع الترويج لأنواع مختلفة من اللغة الإنجليزية. لقد قمت مؤخرًا بإعداد الملف الإنجليزي الجديد، الذي نشرته جامعة أكسفورد. صحافة الجامعه. وهناك يمكنك سماع المتحدثين في أنشطة الاستماع الذين يتحدثون أشكالًا مختلفة من اللغة الإنجليزية الأصلية وغير الأصلية.

ونام: هل تعتقد أن موقف الطلاب تجاه اللغة الإنجليزية الأصلية والمعارضة لمعلم اللغة الإنجليزية غير الأصلي أثر على بيئة التعلم؟

أنا: في حين أن الطلاب عادة ما يكون لديهم مواقف أكثر إيجابية تجاه المتحدثين الأصليين، لأن هذا أمر مرغوب فيه في السوق؟ أعتقد أنه من المهم جدًا تعليم طلابنا أنه حتى المعلمين غير الأصليين يمكنهم تقديم الكثير لهم وللفصول الدراسية والمدرسين غير الأصليين، فقد كانوا أيضًا متعلمين في السابق ويعرفون أيضًا أنه يمكنهم التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطلاب عندما يتعلمون اللغة الإنجليزية، ويمكنهم المساعدة في ذلك، بينما ربما لا يستطيع المتحدث الأصلي المساعدة دائمًا.

كريس: من خلال تجربتي، أحيانًا قد يشعر المتحدثون غير الأصليين بالقليل من الخجل أو الإحراج، وربما يميلون إلى القول إنني أستطيع فهم المشكلات. أستطيع أن أفهم التحديات لأنني واجهتها بنفسني.

أنا: لماذا تخجل من الصراعات التي واجهتها؟ لأنه في الواقع، هذا شيء يمكن أن يقويك ووجهة نظرك بشأن تعلم اللغة يمكن أن تكون مفيدة لطلابك. ليس لدي هذه المشكلة. وأعتقد أن طلابي يقدر ذلك عندما أقترح بعض الأفكار والاستراتيجيات حول كيفية التغلب على مشكلة ما. وأعتقد أن المعلمين غير الأصليين ومنظورهم له قيمة كبيرة حقًا. على سبيل المثال، عندما يتعلمون قواعد اللغة، عليهم تشريح كل شيء، وكما تعلمون، تجميع كل شيء معًا بينما لا يفعل ذلك المتحدثون غير الأصليين، لذا فأنا أيضًا مدرس للغة الصربية كلغة أجنبية وأعرف ما هو الشعور الذي تشعر به عندما تتعلم اللغة الصربية. أن تكون متحدثًا أصليًا للغة التي تقوم بتدريسها. أشعر بثقة أكبر عندما أقوم بتدريس اللغة الإنجليزية لأنني تعلمتها وكان علي أن أبدأ من الصفر. لذا، نعم، ولهذا السبب يعتبر المعلمون غير الأصليين أحد الأصول في فصل اللغة الإنجليزية.

ونام: وأنا أتفق مع ذلك. لأنه أيضًا، تدريس اللغة الإنجليزية أسهل بكثير من تدريس اللغة العربية، وهي لغتي الأم. ولكن ما هو شعورك بأنه يمكننا إجراء تغييرات على مستوى المؤسسة لتعزيز ممارسات التوظيف العادلة لمعلمي اللغة الإنجليزية غير الأصليين؟

أنا: حسنًا، يمكن للمؤسسات أن تفعل الكثير، أولاً وقبل كل شيء، ربما يمكنها تغيير هذا السرد الذي تستخدمه في التوصيف الوظيفي والإعلان والتسويق والترويج لأن المتحدث الأصلي هو العبارة الأولى، وهي العبارة الأكثر استخدامًا، والشيء الثاني الذي يستخدمونه كثيرًا هو بلد المنشأ ثم المؤهلات أو الثالثة. أرغب في تغيير هذا السرد إذا أمكن استخدامه، فنحن نبحث عن مدرسي لغة إنجليزية مؤهلين والشيء الآخر هو أيضًا الترويج لخدماتهم بشكل مختلف، لكنهم عادة ما يعدون الطلاب بتعليمهم أن يبدووا وكأنهم مواطنين أصليين ويتحدثون مثل مواطنين أصليين. ربما يمكنهم أن يخبروهم بالفعل أنه بإمكاننا مساعدتك في أن تصبح متواصلًا فعالًا. يمكننا أن نعلمك كيفية التواصل مع مجموعة واسعة من المتحدثين باللغة الإنجليزية، لذلك شيء من هذا القبيل.

كريس: إحدى الطرق للقيام بذلك هي، على سبيل المثال، التشجيع من أعلى إلى أسفل لجعل أشياء مثل استخدام عبارات مثل اللغة الأم غير قانونية في هذا النوع من الإعلانات. ولكن هناك طريقة أخرى وهي النهج التصاعدي حيث يمكن للمتحدثين الأصليين تقديم المزيد من الدعم أو يمكن لمجتمع تدريس اللغة الإنجليزية ككل المساعدة في تغيير هذا النوع من السرد. ما الذي تراه يحدث في هذا الفضاء الآن وما الذي تعتقد أنه يمكن أن يحدث أكثر في المستقبل؟

أنا: أود أن أستفيد من هذا السؤال وأشكر جميع زملائي المحليين. جميع المعلمين الأصليين الذين كانوا داعمين للغاية. هناك نوعان من المعلمين الأصليين، أولئك الذين يدعمون المعلمين غير الأصليين، ولسوء الحظ، أولئك الذين يشعرون بالخطر بسبب هذا الحوار الذي يجب

أن يحارب المتحدثين الأصليين، ولكن من ناحية أخرى، لدينا الكثير من المعلمين الداعمين الذين يفهمون ما يلزم لتعلم اللغة الأصلية تصبح معلمًا، كل هذا التعليم، وما تحتاج إلى اجتياز، ومقدار الوقت الذي يتعين عليك استثماره لكي تصبح مدرسًا. لذا فهم يدعمون هذا كثيرًا. إذن ما يمكنهم فعله هو أن يكونوا مجرد حلفاء، ويمكنهم أيضًا بدء مناقشات مفتوحة في فصولهم الدراسية مع طلابهم للترويج والدعوة إلى الشمولية والمساواة والتنوع. هذا ما يمكنهم فعله. على سبيل المثال، على وسائل التواصل الاجتماعي على LinkedIn، أنا نشط جدًا فيما يتعلق بالتحدث باللغة الأصلية. وكلما أنشر شيئًا ما، أحصل على الكثير من الدعم من المعلمين الأصليين.

كريس: أعتقد أن هناك شيء أخير يجب قوله في هذه الملاحظة، وهو أحد التحديات، ونحن بحاجة إلى القيام بشيء من خلال تثقيف الآباء أكثر في هذا الأمر أيضًا. إذا نظرنا إلى الأمر من منظور السوق للعملاء بهذه الطريقة، لأنه لا يزال هناك شعور قوي جدًا بأنني إذا أنفقت المال على تعليم اللغة الإنجليزية لطفلي، فسوف أحصل على منتج أفضل من مدرس أصلي. وطالما استمر ذلك، سيكون هناك سوق ومدارس تروج لذلك. لذا أعتقد أن هذا أيضًا أحد التحديات الكبيرة التي يواجهها مجتمع تدريس اللغة الإنجليزية.

أنا: يتطلب الأمر الكثير من التثقيف لجميع أصحاب المصلحة في تدريس اللغة الإنجليزية، ويحتاج الجميع إلى الحصول على مزيد من التعليم من المعلمين غير الأصليين، والمدرسين الأصليين، وأصحاب العمل، والطلاب وأولياء أمورهم. كما تعلمون، كان علينا تفكيك هذه اللغة الأصلية وعلينا إزالة الغموض عنها وإلقاء المزيد من الضوء على اللغة الأصلية، ولكن يجب أن يبدأ الأمر بالمعلمين أنفسهم، لأن الكثير من المعلمين غير الأصليين يعانون من المتحدثين الداخليين حيث يعتقدون أنهم حقًا ليست كافية. لذا، نحتاج أولاً إلى تثقيف أنفسنا ومن ثم يجب علينا مساعدة أصحاب العمل على التثقيف بشأن متى يغير أصحاب العمل استراتيجياتهم التسويقية والطريقة التي يروجون بها لخدماتهم. ربما يبحث أولياء الأمور والطلاب بالفعل عن مدرس مؤهل وكفؤ يتمتع بقدرات ومهارات تعليمية جيدة بدلاً من متحدث أصلي يتحدث الإنجليزية فقط كمواطن أصلي وهذا كل شيء.

ونام: شكرًا جزيلًا لك، أنا، كان ذلك رائعًا حقًا. أنا سعيد لأنك أنت من يقاقل من أجل هذا.

أنا: شكرًا جزيلًا لك.

كريس: حسنًا، لدينا بعض الأفكار المثيرة للاهتمام حقًا من أنا هناك. لقد وجدت الأمر إيجابيًا للغاية، ولكن لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به.

ونام: نعم، وقد ذكرت أن هذه ليست وظيفة شخص واحد فقط، ولكنها بالأحرى مهمة المجتمع بأكمله بدءًا من الآباء، وتثقيف الآباء حول هذا الأمر، والطلاب، وربما الموظفين في المدارس من السكان الأصليين مقابل غير السكان الأصليين. لذا فهي عملية تعلم ونبذ للتعلم في نفس الوقت

كريس: أعتقد أن هذه عبارة جيدة حقًا أن الجزء المتعلق بمحو التعلّم، وأعتقد أنه يبدو لي أنه يحتاج إلى نوع من الآلية، وبعض الآليات من أعلى إلى أسفل والتي تمنع الناس من وجود هذه التحيزات في تعيين المعلمين، ولكننا أيضًا نحتاج إلى التغيير، وعلى الأشخاص الذين يدعمون هذه التغييرات، يحتاج المعلمون الأصليون وغير الأصليين على حدٍ سواء إلى دفع هذا الأمر للأمام، ويحتاجون إلى العمل معًا لمحاولة إنشاء مجتمع أفضل لتدريس اللغة الإنجليزية للجميع.

ونام: نعم، ويعود الكثير أيضًا إلى ما قالته أنا عن موقف المعلم وتحديه لهذه المفاهيم الخاطئة. أعلم أنه في بعض الأحيان يكون الأمر صعبًا عندما تكون مدرسًا غير أصلي ومن ثم يتعين عليك أيضًا تحدي المفاهيم الخاطئة وإثبات نفسك طوال الوقت، ولكن في الوقت نفسه، فإنك نوعًا ما تجلب الوعي للطلاب بأن الطلاب ليسوا مجرد متحدثين أصليين من يمكنه تدريس اللغة الإنجليزية.

كريس: نعم، أعتقد أنه مرتبط أيضًا بقضايا مثل التعليم متعدد اللغات وأيضًا وسيلة التدريس التي يتم استخدامها، كما تعلمون، في العديد من المدارس، والعديد من الأنظمة الآن تفضل اللغة الإنجليزية كوسيلة للتعليم وما إلى ذلك، كما تعلمون. التفضيل لذلك وأعتقد أن هذا يمكن أن ينتشر في جميع أنحاء النظام ونحن بحاجة إلى الابتعاد عن هذا. نحن بحاجة إلى أن نصبح أكثر تسامحًا مع اللغات المختلفة داخل أنظمة التعليم، وإلا فإننا لن نقدم أفضل تعليم ممكن لطلابنا.

ونام: لأنه في النهاية، ما هو هدف التعليم إذا لم يعلمك أنه يجب عليك معاملة الناس على قدم المساواة وليس وفقًا لخطاباتهم، كما تعلم؟

كريس: بالضبط، وبالعودة إلى السؤال الأصلي في حلقتنا "نحن": هل أحتاج إلى أن أبدو كمتحدث أصلي؟ ما هو ردك على هذا السؤال؟

ونام: بالتأكيد لا. الجواب بالتأكيد لا، ولكن أريد أن أتساءل لماذا تريد أن تبدو كمتحدث أصلي؟ معظم الإجابة تكمن في فهم الأسباب الأساسية، فأنت لا تحتاج إلى أن تبدو متحدثًا أصليًا، لكنك بالتأكيد بحاجة إلى أن تكون واضحًا. ولجعل رسالتك مفهومة، يجب أن تكون لغتك تواصلية إلى حد كبير وهذا كل شيء.

كريس: ليس من السهل دائمًا إجراء تلك المحادثات مع الطلاب أو أولياء الأمور، ولكن أعتقد أننا سنشجع مستمعينا على إجراء تلك المحادثات إذا كنت في موقف مماثل، أو موقف مماثل للقيام بذلك.

ونام: نعم. كما أنه ليس من السهل التحدث عن هذا الموضوع بين المحترفين، محترفي تدريس اللغة الإنجليزية، لأن بعضهم من السكان الأصليين، وغير الأصليين، لذا فهو مجال متنازع عليه أحيانًا.

كريس: بالتأكيد. أعتقد أنك يمكن أن تشعر بالوحدة الشديدة في بعض الأحيان إذا كان لديك وجهة نظر معينة كهذه، اعتمادًا على الموقف والسياق الذي تعمل فيه. لذا مرة أخرى، نشجع الأشخاص الذين يشعرون بهذا على المشاركة في عالم رقمي مساحة حيث يمكنك مشاركة بعض هذه الآراء. وكما قالت أنا، فهي تدافع بشدة عن ذلك عبر الإنترنت. وقد وضعنا بعض الروابط في ملاحظات العرض حيث يمكنك أيضًا المشاركة في تلك الحملات.

ونام: شكرًا لاستماعكم للحلقة الثالثة من تدريس اللغة الإنجليزية مع المجلس الثقافي البريطاني.

كريس: في الحلقة القادمة سننظر في العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وتعليم اللغة الإنجليزية. حتى ذلك الحين، وداعًا.

ونام: وداعًا.